

الكفاية في علم الرواية

بن إدريس قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن يعنى بن مهدي عن هشيم عن
مغيرة عن إبراهيم قال كانوا إذا أرادوا أن يأخذ عن رجل نظروا إلى صلاته وإلى سمته وإلى
هيئته أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال أنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا أحمد بن
سعيد بن مرابة قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذكرت له شيئا كان يلزم
سفيان بن عيينة يقال له بن منذر فقال أعرفه كان صاحب حديث وكان يتعشق بن عبد الوهاب
الثقفى ويقول فيه الأشعار ويشيب بالنساء وطردوه من البصرة وكان يرسل العقارب في المسجد
الحرام حتى تلسع الناس وكان يصب الممداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها حتى تسود
وجوه الناس ليس يروى عنه رجل فيه خير أخبرنا الحسن بن على بن محمد الجوهري قال أنا
محمد بن العباس الخزاز قال أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال ثنا
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن منذر الشاعر فقال لم
يكن بثقة ولا مأمون رجل سوء نفي من البصرة وذكر منه مجنوناً وغير ذلك قلت إنما يكتب عنه
شعر وحكايات عن الخليل بن أحمد فقال هذا نعم كأنه لم ير بهذا بأساً ولم يره موضعاً
للحديث أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الأهوازي
يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول أنا لا أحدث عن أبي الأشعث يعنى أحمد بن المقدم قلت
لم قال لأنه يعلم المجان المجنون كان مجان البصرة يصرون صرر الدراهم ويطرحونه على الطريق
ويجلسون ناحية فإذا مر يعنى رجل